

تفسير البغوي

هَٰنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ^ج وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ^ط وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا
يَفْتَرُونَ

قال الله تعالى : (هنالك تبلو) أي : تختبر . وقيل : معناه : تعلم وتقف عليه ، وقرأ حمزة
والكسائي ويعقوب : " تتلو " بتاءين ، أي : تقرأ ، (كل نفس) صحيفتها . وقيل : معناه
تتبع كل نفس (ما أسلفت) ما قدمت من خير أو شر . وقيل : معناه تعالين ، (وردوا
إلى الله) إلى حكمه فينفرد فيهم بالحكم ، (مولا هم الحق) الذي يتولى ويملك أمورهم
: فإن قيل : أليس قد قال : " وأن الكافرين لا مولى لهم (محمد - 11) ؟ قيل : المولى
هناك بمعنى الناصر ، وهاهنا بمعنى : المالك ، (وضل عنهم) زال عنهم وبطل ، (ما
كانوا يفترون) في الدنيا من التكذيب .